(٢) الجمهورية العربية السورية

تملك القوات المسلحة السورية ١٢٠ الف رجل موزعين على القوات البرية والجوية والبحرية . وهي مسلحة اساسا بأسلحة سوفياتية وتطبق التكتيك الحربي الخاص بالعقيدة الشرقية مع بعض التعديلات المتعلقة بحجم الوسائط النارية في الوحدات . وتقاتل هذه القوات على أرض تعرفها جيدا . وهي تتمتع بقوى معنوية عالية ومستوى تدريبي وقيادي وتكنولوجي يفوق المستوى الذي كان سائدا في حرب ١٩٦٧ . كما تتمتع بمستوى عال من التسييس والتلاحم مع الجماهير من طريق أقنية الحزب . وتستطيع سورية رفع عدد قواتها المسلحة خلال التعبئة العامة الى ٣٢٠ — ٣٥٠ الف رجل . ويحتاج جمع الاحتياط واعادة تنظيمه وزجه في المعركة الى عدة اسابيع .

وتعادل القوات المسلحة العاملة في سورية ١،٢٥ / ١٠٠ من مجموع عدد السكان اي ما يعادل ١٠/١٠٠ من الرجال في سن الخدمة العسكرية وتصبح القوات المسلحة بعد التعبئة معادلة لـ ٣/١٠٠ من مجموع عدد السكان و ٢٧/١٠٠ من الرجال في سن الخدمة العسكرية . فاذا عرفنا ان سورية لا تشكو من قلة اليد العاملة وان عددا كبيرا من اليد العاملة السورية يعمل بصورة دائمة او موسمية في بعض البلدان العربية عرفنا ان التعبئة العامة التي تجمد ٣/١٠٠ من السكان لا تعرقل (بشريا) عجلة الاقتصاد السوري ولا تؤثر بفاعلية على القوة البشرية اللازمة لمخططات التنمية .

يعتبر التجنيد الالزامي المصدر الاساسي للقوة البشرية في القوات المسلحة السورية ويشمل هذا التجنيد جميع المواطنين الذكور في سن التجنيد ، وهو يزود القوات المسلحة لا بالجنود فحسب بل بالضباط وضباط الصف الاحتياطيين والفنيين الذين يتم اختيارهم من بين ذوي المؤهلات العلمية العالية والمتوسطة ، الامر الذي يسمح باكمال نواقص الكادر الفني في القوات العاملة ، كما يسمح بخلق قطعات احتياطية فنية بكوادر احتياطية .

الجيش :

يتألف الجيش السوري من فرق حلت محل مجموعات الالوية السابقة . كما يتألف بالاضافة الى ذلك من كتائب والوية مستقلة . وتعتبر الفرقة او اللواء المستقل القطعة التكتيكية الاساسية لتشكيل الجيش . وهناك بالاضافة الى ذلك حوالي ٣٠ الف رجل مجمعين داخل سرايا الدفاع المحمولة القادرة على القيام بمهمات كثيرة أهمها الصراع ضد القوات المحمولة جوا ، وحماية المنشآت الحيوية الهامة بالتعاون مع وحدات مدرعة خفيفة وكتائب الجماهير الشعبية المسلحة .

يمتاز السلاح المدرع السوري بضخامة عدد دباباته المتوسطة (حوالي ١٢٠٠ دبابة) منها حوالي ٩٦٠ — ١٠٠٠* دبابة صنف اول و٢٤٠ دبابة صنف ثاني . ولقد بذل السوريون عناية كبيرة بسلاحهم المدرع على اعتباره القوة الضاربة القادرة على خرق دفاعات العدو في الجولان بفعل قوة النار والصدمة ، والقادرة بعد ذلك على مطاردته في العمق واستثمار النصر .

ويضم السلاح المدرع السوري ٣٠ دبابة ثقيلة ج س — ٣ واعدادا غير معروفة من الدبابات ت — ٦٢ المتطورة المزودة بمعدات الرؤية الليلية وبمدفع ١١٥ القادر على التفوق على جميع دبابات العدو المزودة بمدافع عيار ١٠٥ مم .

---

* تختلف الارقام هنا من مصدر الى آخر بسبب تضارب الاراء حول كمية الدبابات ت — ٦٢ التي وصلت الى سورية .